

لجنة الأمن الغذائي العالمي

أهداف
التنمية
المستدامة

مع التركيز على:



المساهمة في أهداف التنمية المستدامة 5 و9 و10 و13 و15

الوقود الحيوي
والأمن الغذائي

أقرت الدورة الأربعون للجنة الأمن الغذائي العالمي التي انعقدت عام 2013 التوصيات التالية بشأن الوقود الإحيائي والأمن الغذائي.

1 وإن اللجنة

(أ) رحبت بالعمل الذي قام به فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالوقود البيولوجي والأمن الغذائي (فريق الخبراء) وبالتقرير الصادر عنه؛

(ب) ذكرت بالنتائج التي صدرت عن مداوات اللجنة بشأن «تقلب أسعار المواد الغذائية» في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2011، لا سيما الفقرة 50 (ط) من التقرير النهائي للدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي؛

(ج) سلّطت الضوء على أن الطاقة والأمن الغذائي مسألتان مترابطتان وأقرت بالتحديات المتصلة بتحقيق الأمن الغذائي وأمن الطاقة على حد سواء، مع مراعاة

الأبعاد الأربعة للأمن الغذائي (التوافر والحصول والاستقرار والاستخدام)؛

(د) أخذت علماً بمختلف محركات تنمية الوقود البيولوجي، بما في ذلك أمن الطاقة والتكيف مع تغير المناخ وتطوير أسواق التصدير والتنمية الريفية؛

(هـ) اعترفت بأن تنمية الوقود البيولوجي تنطوي على فرص ومخاطر على حد سواء من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، تبعاً للسياق والممارسات المحيطة بها؛

(و) شدّدت على أن يشكل الأمن الغذائي والإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني شواغل ذات أولوية بالنسبة إلى جميع أصحاب المصلحة المعنيين في مجال تطوير الوقود البيولوجي الذي لا ينبغي أن يقوض الأمن الغذائي

وينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار بشكل خاص النساء وأصحاب الحيازات الصغيرة نظراً إلى أهميتهم الكبيرة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية مع مراعاة مختلف السياقات الوطنية؛

(ز) أقرت بما يلي:

1. ثمة روابط كثيرة ومعقدة بين الوقود البيولوجي والأمن الغذائي ويمكن أن تطرأ بأشكال مختلفة وعلى مستويات جغرافية مختلفة (محلياً ووطنياً وإقليمياً وعالمياً) وفي أزمات مختلفة. وعليه، فإن تقييمها لا بد أن يكون متعدد الجوانب وأن يدرج في سياقه الصحيح، وينبغي اعتماد مقاربة متكاملة قائمة على البراهين ومراعية للمساائل الجنسانية والبيئة عند وضع سياسات الوقود البيولوجي والاستثمارات في هذا المجال؛



فضلاً عن إعطاء معلومات شفافة عن الفرضيات والطرق والأدوات والبيانات الموزعة بحسب نوع الجنس.

6 وتُشجّع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون على تطبيق سياسات واستثمارات لإنتاج الوقود البيولوجي والأغذية تتماشى مع الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية والاتفاقات المتعددة الأطراف المطبقة على الأمن الغذائي. وينبغي إيلاء اهتمام خاص لوضع الفئات المستضعفة وصغار منتجي الأغذية.

7 وتُشجّع الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيون الآخرون على مراجعة سياسات الوقود البيولوجي - حيثما ينطبق ذلك وحسب المقتضى - وفق عمليات تقييم متوازنة ومستندة إلى العلم للفرص والمخاطر التي قد تنطوي عليها بالنسبة إلى الأمن الغذائي، ولكي يتسنى إنتاج الوقود البيولوجي وفقاً لركائز التنمية المستدامة الثلاث.

8 وإنّ الفاو مدعوة إلى إطلاع اللجنة على التقدم المحرز في مجال بناء القدرات في الدول الأعضاء في ما يتعلق بسياسات الوقود البيولوجي تماشياً مع الأمن الغذائي ومبادرات الوقود البيولوجي على مختلف المستويات. وسوف يستند هذا إلى الأعمال والمواد المتاحة مثل مؤشرات الوقود البيولوجي المستدام الصادرة عن الشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية، ومقاربة الفاو الخاصة بمشروع الطاقة البيولوجية والأمن الغذائي إضافة إلى الخطوط التوجيهية بشأن الحوكمة المسؤولة

هدف القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والمساهمة في التنمية الريفية المستدامة، بما في ذلك احترام حقوق حيازة الأراضي المشروعة، والحد من الفقر، مع مراعاة مختلف السياقات الوطنية.

2 وشجّعت الحكومات على تنسيق استراتيجياتها الخاصة بالأمن الغذائي وأمن الطاقة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

3 وأوصت باتخاذ الإجراءات التالية وبلورتها وتطبيقها من قبل أصحاب المصلحة المعنيين.

الإجراءات الرامية إلى تعزيز ن تناسق السياسات في مجالي الأمن الغذائي والوقود البيولوجي

4 تُشجّع الحكومات والفاو ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية والشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية والمنظمات الدولية الأخرى على أن تتشاطر بصورة منتظمة مع لجنة الأمن الغذائي العالمي نتائج عملها في مجال الروابط القائمة بين الوقود البيولوجي والأمن الغذائي.

5 وتُشجّع الحكومات والفاو وجميع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على الترويج لتبادل المعلومات والتعاون بشأن العلاقات بين الوقود البيولوجي والأمن الغذائي. ويشمل هذا التحليلات وعمليات التقييم والإسقاطات

ii. يؤثر إنتاج الوقود البيولوجي واستهلاكه، من بين مجموعة عوامل أخرى، على الأسعار الدولية للسلع الزراعية. ويتطلب التفاعل الديناميكي والمعقد الذي يربط بين الوقود البيولوجي وأسعار المواد الغذائية والاستجابة لها من حيث العرض والتميز بين التأثيرات في الأجلين القصير والطويل؛

iii. يؤدي إنتاج الوقود البيولوجي في بعض الحالات إلى المنافسة بين المحاصيل الغذائية والمحاصيل الموجهة لإنتاج الوقود البيولوجي. وهناك توجيهات وافية وثمة حاجة ماسة إلى مزيد منها لضمان تماشي سياسات الوقود البيولوجي مع الأمن الغذائي من أجل الحد قدر المستطاع من المخاطر وللإستفادة على النحو الأمثل من الفرص التي يتيحها الوقود البيولوجي بالنسبة إلى الأمن الغذائي. وهذا يشمل الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الصادر عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني، ومؤشرات الوقود البيولوجي المستدام الصادرة عن الشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية ومقاربة الفاو الخاصة بالوقود البيولوجي والأمن الغذائي.

(ح) أكدت على أهمية اتخاذ إجراءات دولية ووطنية منسقة لتشجيع تماشي تنمية الوقود البيولوجي وسياساته مع



©FAO/Nemanja Knezevic

©FAO/Jon Spaul

إجراءات تتعلق بالروابط بين الطاقة والأمن الغذائي

13 يُشجّع أصحاب المصلحة الآخرون على دعم تعزيز كفاءة الطاقة واستخدام الموارد الأخرى والتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة وزيادة فرص الحصول على خدمات الطاقة المستدامة، بما في ذلك ضمن جملة أمور أخرى، في سلاسل الزراعة الغذائية بحسب خصائص كل بلد.

14 ويتعيّن على الحكومات والمشغلين دعم مشاركة المزارعين، لا سيما أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء، في برامج الأمن الغذائي وأمن الطاقة (بما في ذلك إنتاج الوقود البيولوجي واستهلاكه)، عند الاقتضاء استناداً إلى شروط عادلة ومنصفة.

فالبحث والتطوير مهمان لتحسين كفاءة الوقود البيولوجي بالنسبة إلى الموارد والعمليات على حد سواء ولاستكشاف تكنولوجيات جديدة بما في ذلك الوقود البيولوجي من الجيلين الثاني والثالث. ويُشجّع الشركاء في البحوث على إيجاد حلول مكيفة مع احتياجات جميع أصحاب المصلحة، لا سيما الموجودون في البلدان الأقل نمواً ومع احتياجات النساء وأصحاب الحيازات الصغيرة الأشد حاجة إلى الحصول على خدمات الطاقة الحديثة.

11 ويضطلع التعاون الدولي (بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب) والقطاع العام والشركات بين القطاعين العام والخاص بدور مهم في دعم هذه المواضيع البحثية. ومن المهم ضمان إبراز الدروس المستخلصة من هذه الشركات في التعاون في المستقبل.

12 وينبغي للبحث والتطوير، حسب الاقتضاء، تعزيز القدرات وتكييف وحدات إنتاج الوقود البيولوجي وتجهيزه بما يمكنها من تكييف سلسلة العرض لديها مع الأغذية والعلف والطاقة.

لحيازة الأراضي، التي تشجع الحكومات وجميع أصحاب المصلحة على الترويج لها واستخدامها وعلى دعم تنفيذها.

9 وإنّ الفاو مدعومة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين وبالتشاور مع الدول الأعضاء حسب الاقتضاء، إلى اقتراح برنامج عمل لتعزيز قدرة البلدان والمشغلين المهتمين على تقييم أوضاعهم في ما يتعلق بالوقود البيولوجي، مع مراعاة الشواغل المتصلة بالأمن الغذائي على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية وعلى مستوى الحقوق المشروعة لحيازة الأراضي، من أجل إدارة المخاطر والفرص المتصلة بها ومراقبة تأثيراتها. ويمكن لهذا البرنامج أن يستفيد من برنامج بناء القدرات في الشراكة العالمية بشأن الطاقة الحيوية.

إجراءات لتشجيع البحوث والتطوير في مجالي الوقود البيولوجي والأمن الغذائي

10 ينبغي إدراج الشواغل المتعلقة بالأمن الغذائي وأصحاب الحيازات الصغيرة وبالمساواة بين الجنسين حسب الاقتضاء عند تصميم ورصد وتقييم البحث والتطوير في مجال الوقود البيولوجي.

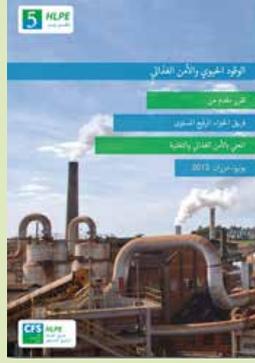
اللجنة

وشجّعت لجنة الأمن الغذائي العالمي القطاعين العام والخاص على دعم إدراج الإنتاج المستدام للطاقة البيولوجية في السياسات الزراعية والحرارية بحسب خصائص كل بلد.

تعرف على المزيد



الوقود الحيوي
والأمن الغذائي
تقرير مقدم من فريق
الخبراء الرفيع المستوى
المعني بالأمن الغذائي
والتغذية

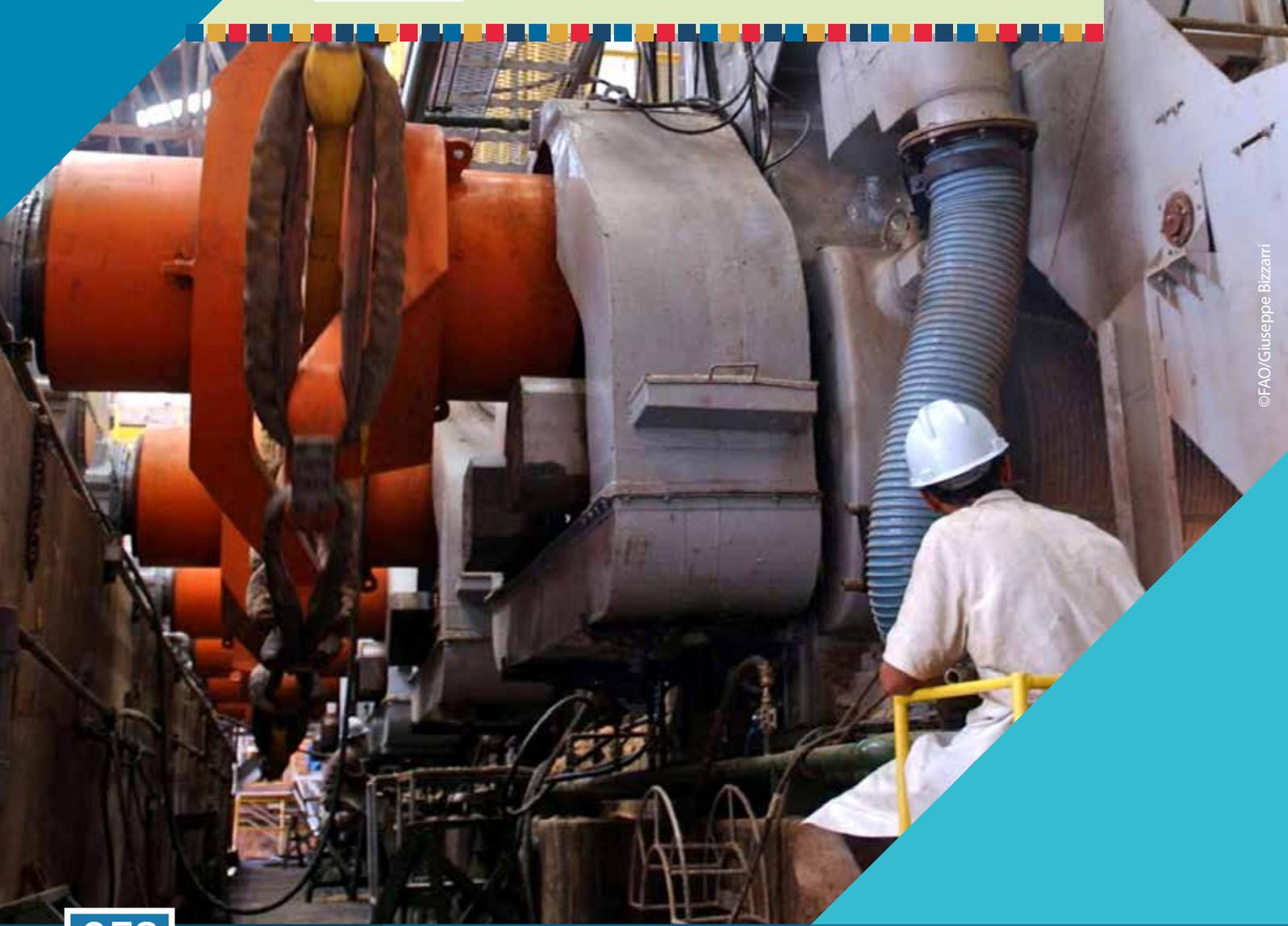


لجنة الأمن الغذائي العالمي هي المنبر الدولي والحكومي الدولي الأكثر شمولية الذي يتعاون من خلاله جميع أصحاب المصلحة بأسلوب متسق لضمان تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.



fao.org/cfs

cfs@fao.org



©FAO/Giuseppe Bizzarri

CFS

لجنة
الأمن الغذائي
العالمي

أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي توصيات السياسة بشأن
مجموعة كبيرة من موضوعات الأمن الغذائي والتغذية